

(ث) الاقتباس

قد يحدث التحول لأن المتكلم يريد اقتباس مثل أو بيث شعر أو قول مأثور أو حكمة من لغة أخرى. وهذا التحول، كما هو واضح، آنيّ طارئ.

(ج) تحديد المخاطب

قد يتحول المتكلم من لغة إلى أخرى إذا كان إلى جماعة. ويقصد بهذا التحول توجيه الكلام إلى شخص ما في الجماعة أو مجموعة من الأشخاص باللغة التي هي لغتهم الأولى.

(ح) الانتماء

قد يتحول شخص من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية ليعطي إشارة إلى السمع أن اللغة الثانية هي لغتهم الأم وأنهما ينتميان إلى أصل واحد ولغة واحدة وأقلية واحدة. لنفرض أن أمريكيا من أصل عربي يتكلم مع أمريكي من أصل عربي بالإنجليزية. فإذا تحول أحدهما إلى العربية، فإن الإشارة الضمنية هنا قد تكون: لاتنس أننا من أصل واحد، يا صديقي.

(خ) انفعال معين

إذا اعتاد شخص أن يتكلم مع آخر بلغة ما، وفجأة وعلى غير العادة تحول إلى لغة أخرى، فالأغلب أن مردّ هذا هو نقل إشارة الانفعال أو الغضب أو الضيق. مثال ذلك والد اعداد أن يتكلم مع أطفاله باللغة الأولى، ثم تضايق منهم أو غضب، لذا تراه يتحول إلى اللغة الثانية وكأنه يقول لهم: انتهى المزاح، وأنا الآن أكلّمكم جادًا غير هازل، وأنا على وشك الغضب الشديد إذا لزم الامر.

(د) السرية

